

يَجِبُ غَسْلُهُ لَا فِي الرَّجُلِ وَلَا فِي الْفَسَلِ وَهَذَا عِنْدَنَا وَقَالَ
الْمُتَأَمِّلُ فِي حُرْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَارُحُ مِنْ غَيْرِ التَّسْبِيلِ لِأَنَّ لَابْتِغَاءَ الرُّضِّ
وَكَدَّاعِدَ مَا لَيْكُ غَيْرُ إِذَا مَا لَيْكُ يَتَرْتَّبُ فِي كَوْنِ الْمَارِحِ مِنْ أَحَدِ
التَّسْبِيلَيْنِ حَدَّثَنَا أَن يَكُونَ خُرُوجُهُ عَلَى وَجْهِ الْاِخْتِيَارِ حَتَّى أَنْ دَمُ
الِاسْتِحْضَاءِ وَسُكُنَ الْبَوْلِ لَيْسَ يَحْدُثُ فِي عَيْنِ لِعَدَمِ الْاِخْتِيَارِ لَنَا
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلِمَةٍ سَائِلٌ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مَنْ قَامَ أَوْ رَعَفَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْصِرْهُ وَلْيَتَوَضَّأْ
وَلْيَبْسُطْ يَدَيْهِ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَنْتَكِلْهُ وَالْبَاقِي يُعْرَفُ فِي الطُّنْ لَأَنَّ
قَوْلَهُ تَمَّ الْقَوْمُ وَالْاِخْتِيَارُ وَالْمِنْوَنُ وَالْمُتَأَمِّلُ فِي الْأَشْيَاءِ
أَحَدًا تَأْكِيْدًا لِأَنَّ لِعَدَمِ الْاِخْتِيَارِ هُوَ خُرُوجُ خَارِجِ شَيْءٍ
التَّسْبِيلَيْنِ لَكِنَّهُ حَيٌّ وَهَذَا الْأَشْيَاءُ سَبَبٌ لِاسْتِحْضَاءِ الْمَنَاسِلِ
فَلَا يَدْرِي عَنْ خُرُوجِ شَيْءٍ عَادَةً وَالْقَائِلُ عَادَةً كَالْمُتَيَقِّنِ بِهِ
اِخْتِيَابًا فِي بَابِ الْعِبَادَةِ فَأَدْرَكَ الْحُكْمَ عَلَيْهَا تَبْيِيْهُنَّ وَاسْمِيْعًا

أحدها

أَحَدًا تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِاسْمِهِ مُسَمًّى ثُمَّ اعْلَمَ أَنَّ التَّوَهُُّمَ الَّذِي يَكُونُ
حَدًّا تَأْمُرُ التَّوَهُُّمَ مُصْطَفًى أَوْ مُتَّجِبًا لِيَنْ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَيْسِهِ
أَوْ مَسْتَبَدًّا لِيَنْ تَجِبُ حُجْرًا أَوْ اسْتِطَاعَةً حَيْثُ أَوْ أَرَادَ غَسْلَهُ ذَلِكَ
الَّذِي لَقَطْنَا فَانَا إِذَا نَامَ مَتَرًا نَعْمًا أَوْ مَسْرُوكًا عَلَى وَرِكَيْهِ بِأَنْ يَخْرُجَ
تَدْمِيْعُهُ مِنْ جَانِبٍ وَيَلْتَصِقُ بِرَأْسِهِ بِالْأَرْضِ أَوْ نَامَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا
أَوْ رَأَى أَوْ قَاعِدًا أَوْ سَاعِدًا نَالًا يَنْقُضُ وَضْعَهُ كَمَا فِي غَايَةِ الْبَيَانِ
وَهَذَا الْأَمْرُ بِالْقَوْمِ عَلَى هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ لَا يَبْلُغُ الْاِسْتِحْضَاءَ حَيْثُ
يَخْلُفُ الصُّورَ وَالْاَوْقُودَ مَرَى عَنْ الْيَعْنِيْفَةِ حُرْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ
أَنَّ قَالَ إِذَا نَامَ مَسْرُوكًا مِنَ الْأَرْضِ لَا يَنْقُضُ وَإِنْ اسْتَبَدَّ وَلَوْ سَقَطَ
الْقَاعِدُ فَإِنْ انْتَبَهَ مَعَ السَّقَطِ لَا يَنْقُضُ وَضْعَهُ لِأَنَّ لَمْ يَنْتَبَهْ
مَعَ السَّقَطِ يَنْقُضُ لِضَادَةِ التَّوَهُُّمِ وَاللَّيْطِ الْأَضْيَاحُ كَمَا فِي فَرْحِ
الْبَيْعِ وَالسُّكْرِ مَعْتَبَرٌ حَيْثُ مَسَّ بِهِ يَنْقُضُ الرُّضَّ كَمَا فِي الْمَرْغَبَاتِ
قَوْلُهُمْ وَالْمَرْغَبَةُ فِي جَمْعِ زَيْتٍ وَرُكْبَةٍ وَاسْمُهَا

Copyright © King Saud University